

بيان الحزب بشأن استنكار محاولات التهجير



بيان

يُعرب حزب مستقبل وطن عن استنكاره الشديد ورفضه القاطع لأى محاولات تهدف إلى تهجير سكان قطاع غزة من أراضيهم، سواء كانت هذه المحاولات صريحة أو مقلقة بذرية إعادة إعمار القطاع أو غيرها من الادعاءات الواهية. مؤكداً أن هذه المفترضات تمثل أحد أكثر المحاولات انتهاكاً لحقوق الشعوب، وأشدها خطراً على الأمن القومي المصري والقضية الفلسطينية.

إن هذه المحاولات المرفوضة تعكس تجاهلاً صارخاً للمبادي الإنسانية والقوانين الدولية، ومحاولة لتصفية القضية الفلسطينية وطمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني تحت ذرائع واهية، وتهدف إلى تحويل الفلسطينيين إلى لاجئين دائمين بلا هوية أو حقوق مشروعة. كما أنها لا تهدى مكونتها تكريساً لأحد أمني اليمين المتطرف الإسرائيلي، الذي طالما وجد في اتهام حقوق الفلسطينيين وإهانة أرواحهم وسيلة لفرض وقائع استيطانية جديدة تلغي وجود الفلسطينيين على أرضهم التاريخية.

ويؤكد حزب مستقبل وطن أن أرض مصر عصية على أي محاولة للنيل من سيادتها أو زعزعة استقرارها، ولن يسمح بأن تكون الدولة المصرية جزءاً من محاولات تهدف إلى توسيع حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

كما يشدد الحزب على أن القيادة السياسية المصرية، بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مدعومة بأجماع شعبي وطني، طالما أعلنت بوضوح رفضها القاطع لأى محاولات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية أو المساس بالأراضي المصرية. فمصر كانت وستظل صوت العدالة والكرامة الإنسانية في مواجهةظلم والطغيان، وسداً منهاجاً أمام أي تهديد لأمنها القومي أو حقوق الشعوب العربية.

وفي هذا السياق، يحذر الحزب من العواقب الوخيمة لهذه السياسات التي لا تغضي إلا إلى مزيد من الفوضى والاضطراب في المنطقة، كما يدعو المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته التاريخية والوقف بحزم في وجه أي مخططات تتعارض مع المبادي الإنسانية والقوانين الدولية.